الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة

أ.د زهرة موسى جعفر Dr.Zhra@yahoo.com
عبير عبد علي عبد bbdly217@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية : الإتجاه – الهجرة – طلبة الجامعة
Keyword: Toward-Immigration-universty Students
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٧/١٠/٢٢
DOI : 10.23813/FA/73/1
FA-201803-73C-88

المستخلص :
يهدف البحث الحالي إلى تعرف : الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة ، دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة ، تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ،ولغرض تحقيق إهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الإتجاه نحو الهجرة ويتألف المقياس من (٣٠) فقرة ، تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداه وتم التحقق من الثبات بطريق ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٥) في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الإختبار (٠،٨٢) ، وبإستعمال الوسائل الإحصائية (الإختبار التائي لعينة واحدة ، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الثنائي) تم التوصل الى النتائج الآتية : أن عينة البحث لها إتجاه إيجابي نحو الهجرة إذ توجد فرق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص في الإتجاه نحو الهجرة .

The Trend Toward Immigration To University Students

Aresearch extracted from a thesis
M.A.Student Supervisor
Abeer Abd Ali Abd Ewayed. Zahraa Mousa Ja'afar(PhD)
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Psychological And Educational Sciences

Abstract :

The current study aims at Knowing :
1.the trend toward Immgration university students .
2.the reference of the statistical differences in the trend toward to Immigration in accordance to sex (male-female) and specialty (scientific- Humanities).

The sample of the study comprises (400) University students (200) males and (200) females chosen randomly .
The researcher formulated the measure of (Trends Towards Immigration) which consisted of 30 items . The stability of this measure second (0,82) by the method of Alpha Cronbach . The researcher used the following statistical methods (Pearson's coeffient correlation , T-test of one sample , T- test of two independent tests the implication of two independent tests the implication of the coefficient correlation , the simple linear .
The researcher reached to the following conclusions :
1- The sample of the study has a positive effect towards immigration .
2- There is a statistical difference in accordance to sex towards males but not in accordance to specialty .

الفصل الأول:

أولاً- مشكلة البحث The Rsearch Problem :

يشهد مجتمعنا العراقي ويواجه ظروفاً وأزمات صعبة يتعرض فيها الفرد إلى أنواع مختلفة من الضغوط الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والتي تؤثر سلباً على تصرفاته وسلوكه ، إذ أن الشاب المثقف يتعرض لمشكلات وأزمات مغايرة لما يشكو منها غيره (سلطان ، ٢٠٠٨: ١٥) .

إذ تعرض المجتمع لاسيما شريحة طلبة الجامعة إلى ضغوطات هائلة نتيجة للثقافات المتعارضة والأفكار المتقاطعة الواردة الينا والتي تتناقض مع ثقافتنا واتجاهاتنا نحو الهجرة يسبب حالة من الأضطراب في شخصية الطالب وحصول تغير أجتماعي في أغلب نواحي الحياة (علي، ١٩٩٥: ٩٧) فضلاً عن مايمر به العراق من ظروف غير مستقرة منذ أربعة عقود وإلى يومنا هذا إذ عانى الآباء ومن بعدهم الأبناء وما زالت دوامة المعاناة مستمرة ، لذلك كانت فكرة الهجرة مؤاتية جداً لهذا الجيل ، إذ أضحى التفكير بالهجرة تكويناً فرضياً قابلاً للتطبيق عند أول محفز يشجع هذا الإتجاه (دويدار ، ١٩٩٠: ٧).

وغياب التخطيط للأنظمة التعليمية يعد من العوامل الدافعة للهجرةلاسيما أن الدول النامية مازالت غير قادرة على تحقيق التوازن بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب لديها، وبين الإحتياجات إلى الكوادر البشرية في الإختصاصات المختلفة وهذا يرجع إلى ضعف التخطيط لتحقيق هذه الموازنة ، لذلك نلاحظ وجود بعض حالات الفائض في بعض التخصصات وحتى في الإختصاصات النادرة ، مما يجد هؤلاء الفائضون انفسهم في وضع اقتصادي واجتماعي غير مطمئن ،و يجعلهم ينتظرون الفرص المؤاتية للإلتحاق بمجموع المهاجرين إلى مواطن أخرى تلبية لإحتياجاتهم الإقتصادية والإجتماعية (المحمداوي، ١٩٩٦: ٢١) ومما زاد الموضوع تأزماً وتعقيداً ماتمخض عن حرب عام " ٢٠٠٣" من دمار هائل ونتائج مأساوية لم تضع لها حداً بعد كل التضحيات والخسائر التي قدمها الشعب العراقي ولم تخلصه من دوامة الصدمات والتوترات والخوف والرعب والأضطرابات النفسية (الباوي،٢٠٠٧ :٣١٤). ونظراً لما تتركه أحداث الحياة الضاغطة من آثار نفسية بالغة على طلبة الجامعة والتي تحول دون تحقيق طموحاتهم وأهدافهم فقد أثار ذلك تساؤلاً يحدد مشكلة البحث (هل لأحداث الحياة الضاغطة علاقة بالأتجاه نحو الهجرة أم لا)؟

ثانياً- أهمية البحث :

إكتسبت ظاهرة الهجرة إهتماماً واضحاً في الدراسات الإجتماعية والأنثربولوجية وذلك لتأثيرها المستمر على أعداد كبيرة من البشر لذلك فقد تناولت العديد من الدراسات لتلك الظاهرة من خلال دراسة شؤون المهاجرين الإقتصادية والنفسية والإجتماعية وما ينتج عن ظاهرة الهجرة من مشكلات يتعرض لها المهاجرون مثل سوء التكيف وغيره ، إذ أن تلك المشكلات التي تتعرض لها أعداد كبيرة في مختلف دول العالم سواء داخل أم خارج موطنهم الأصلي لها دلائل واضحة على أهمية هذا الموضوع في الدراسات السوسيولوجية والأنثربولوجية (العزاوي،٢٠٠٥: ١٧).

أن العوامل الدافعة إلى الهجرة لاتقتصر على الضغط الآيكولوجي فقط ربما أسهمت الدولة والمؤسسات الأجتماعية في قرار الهجرة ، ومن المهم أن نفرق بين الهجرة القسرية إذ لايمتلك الأفراد أي سلطة في اتخاذ القرار بالهجرة فهم مجبرون على تنفيذه والهجرة الإضطرارية ، إذ يكون الأفراد في هذه الحالة يمتلكون سلطة البقاء ولكنهم يميلون إلى الهجرة تحاشياً للمخاطر والأضرار التي تترتب على إتخاذ قرارهم بالبقاء (الراوي، ١٩٨٩ ٣٠٦).

إذ شهد العقدان الأخيران ظاهرة إهتمام الشباب وتفكيره بالهجرة إلى الدول التي يقصدها وذلك للحصول على الإقامة القانونية عبر الزواج ممن يحمل جنسية البلد المختار إلى الحد الحاصل على التأشيرة يكون من المحظوظين إلا أن ذلك لا يلغي الحلم بالسفر في اتجاهات أخرى فبات الشباب يتحدث عن الشرق دون توقف عن التطلع إلى الغرب ، وبالأخص نتيجة للتطور الذي أصاب وسائل الأتصال أسهم في التعرف على الحضارات وثقافات مختلفة كل هذه العوامل دفعت الشباب إلى حمل حقائبهم مرتحلين بحثاً عن عالم جديد يشبع فضولهم (العربي، ٢٠٠٨: ٢٠١-٢٠٢). إذ أن الكشف عن طبيعة اتجاهات الشباب نحو الهجرة إلى الخارج تعد معلماً مهماً عن طبيعة العلاقة النفسية القائمة بينهم وبين وطنهم في الوقت الحاضر ، وما يتمخض عنها من مواقف سلوكية فعلية مستقبلاً ، إذ يعد هذا الموضوع من الناحية النظرية خطوة مهمة أسهمت في الإستدلال عن نمط البناء النفسي الأجتماعي لفئة الشباب وعن التوجهات السلوكية المحتملة لأفراد هذه الفئة آنياً ومستقبلاً (عبود ، ٢٠١٦: ١٣٧).

ثالثاً- أهداف البحث : Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١. الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة .
٢. دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص(علمي – إنساني).

رابعاً- حدود البحث : Aims of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / الدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (2016-2017).

خامساً- تحديد المصطلحات :

١ الإتجاه نحو الهجرة عرفها :

مصطفى (٢٠٠٧) :

هو مدى إستعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة أو إستجابة الفرد ايجابياً أو سلبياً للهجرة خارج الوطن وتحدد طبيعة هذا الإتجاه كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول أو الرفض أو الإقبال أو الإحجام (مصطفى ، ٢٠٠٧: ٥) .

٢ وتعرفه الباحثة :

مدى إستعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة خارج الوطن إلى بلاد أخرى بنية الإستقرار فيها لمدة قريبة أو بعيدة وذلك بعد وصوله إلى قناعة تامة بالهجرة إلى الخارج .

٣ أما التعريف الإجرائي للإتجاه نحو الهجرة :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) الذي تم بناؤه في هذا البحث .

طلبة الجامعة :

عرفهم حسين (٢٠١٦):

الطلبة الذين أقضوا مرحلة الدراسة الإعدادية بنجاح وإنظموا إلى المراحل الجامعية في مختلف أقسامها الإنسانية والعلمية (حسين ،٢٠١٦: ١٥-١٦).

الفصل الثاني :

إطار نظري :

الهجرة :Immigration

مفهوم الهجرة :

ان البحث في هذا الموضوع الحيوي ومايشكله من اهمية كبرى يتطلب تحديد المفاهيم التي تناولت مصطلح الهجرة ودوافعها والأسباب المؤدية اليها،

وان الهجرة تعني الخروج من أرض إلى أرض اخرى ، أما المفهوم القانوني للهجرة فتعني عملية انتقال الافراد من دولة إلى اخرى بقصد الأقامة الدائمة فيها ،(الراوي ، ١٩٨٩: ٤١)، أما مفهوم الهجرة في العلوم الاجتماعية فتعني عملية انتقال الفرد من دولة إلى دولة اخرى بقصد الاقامة فيها لمدة تزيد عن شهر وتقل عن عام للقيام بمهمة أو شغل أو وظيفة (معجم العلوم الاجتماعية ، ١٩٧٥: ٦٢٩).

للهجرة آثار واضحة يتبين أثرها في استنزاف الكفاءات العلمية الحيوية والعناصر الشابة التي تعد عماد وثروات المجتمع ، كما تؤدي إلى اختلال في مستوى التوازن بين الذكور والإناث وما ينتج عنها من مخاطر جمة على بنية المجتمع لاسيما الآفاق المستقبلية قصيرة أو بعيدة المدى لذلك نجد الدول المتقدمة تولي إهتماماً كبيراً في استقطاب تلك العقول الكفوءة وما تشكله من عامل قوي فضلاً عن عوامل القوة التي تتمتع بها تلك الدول (البدراني ، ٢٠٠٩: ١٦١).

النظريات المفسرة للهجرة :

١ - نظرية الطرد والجذب :

قام "دونالد بوجو" (Donald Bogue,1961) بتصنيف دوافع الهجرة إلى ستة عوامل" جاذبة" وستة عوامل " طاردة " ولكون هذا التصنيف له أهميته وواقعيته لذلك من الضروري تناوله بصورة مبسطة ومختصرة وهي كالآتي :

العوامل الجاذبة حسب تصنيف " بوكو"

أ-فرص أفضل للعمل .

ب – الحصول على دخل كافي .

ت - ظروف بيئية ومعيشية أفضل .

ث – الحصول على تعليم مناسب .

ج – عوامل الإغراء نتيجة للإختلافات الحضارية والثقافية .

د- التطور العالمي والتكنولوجي .

العوامل الجاذبة

أ- فقدن العمل .

ب – الإضطهاد " سياسي ، طائفي ، ديني " .

ت – النفور من المجتمع .

ث – الكوارث الطبيعية " زلازل ، براكين " .

ج – الإنفصال عن المجتمع بسبب الزواج

د- عـزل الفـرد وأبعـاده عـن الجماعـة إذ كـان كـان مؤيـداً لعقيـدة معينـة والتـي تختلف عن عقيدة تلك الجماعة (عبد ، ١٩٩٣: ١٣٩) .

دراسات سابقة :

دراسات تناولت الإتجاه نحو الهجرة

١.دراسة الزهري (٢٠٠٦):

(إتجاه الشباب المصري نحو الهجرة لإوروبا) .

هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة إتجـاه الشـباب المصـري نحـو الهجـرة لإوروبـا ، إذ تكونـت عينـة الدراسـة مـن (١٥٤) شـاباً مـن شـباب محافظـة الشـرقية فـي مصـر ، قـام الباحـث ببنـاء مقيـاس الإتجـاه نحـو الهجـرة وبإسـتعمال الاختبـار التـائي لعينـة واحدة أظهرت النتائج ما يأتي :

-وجـود إتجـاه أيجـابي لـدى الشـباب المصـري نحـو الهجـرة إلـى أوروبـا (الزهـري ، ٢٠٠٦) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضـمن الفصـل الحـالي تحديـد مـنهج البحـث والإجـراءات التـي أتبعـت لتحديـد مجتمـع البحـث وعينتـه ووصـف خصائصـه وإجـراءات إعـداد أداتـي البحـث فضـلاً عن الوسائل الإحصائية في معالجة بياناته وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهجية البحث :

لتحقيـق أهـداف البحـث إعتمـدت الباحثـة المـنهج الوصـفي الإرتبـاطي ، وهـو أحـد أنـواع المنـاهج الشـائعة فـي البحـوث التربويـة والنفسـية ويسـعى إلـى تحديـد الوضـع الحـالي للظـاهرة المـراد دراسـتها ،مـن ثـم يعمـل علـى وصـفها إذ يعتمـد علـى دراسـة الواقـع أو الظـاهرة يعنـى بوصـفها وصـفاً دقيقـاً (ملحـم ،٢٠٠٦: ٣٦٩).

ثانياً: إجراءات البحث :

مجتمع البحث : population of Research

يقصـد بمجتمـع البحـث : المجموعـة الكليـة مـن العناصـر التـي ينـوي الباحـث أن يعمـم نتائجـه عليهـا ، وهـي النتـائج ذات العلاقـة بالمشـكلة المدروسـة (علـي ، ٢٠١١: ٣٨٤)، ويتحـدد مجتمـع البحـث الحـالي بطلبـة جامعـة ديـالى ومـن الكليـات الإنسـانية والكليـات العلميـة " للعـام الدراسـي ٢٠١٦-٢٠١٧للدراسـة

الصباحية البالغ عددهم " ١٧٣٩٢" * طالباً وطالبة بواقع "٧٦٤١" طالباً و" ٩٧٥١" طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)
مجتمع البحث موزع حسب الكلية والتخصص والجنس

الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
التربية الأساسية	إنساني	١٧٣٦	١٩٠٦	٣٦٤٢
العلوم الإسلامية	إنساني	٥٣١	٧٩٩	١٣٣٠
التربية الإنسانية	إنساني	١٤٢٦	٢٨٣٧	٤٢٣٦
القانون	إنساني	٥٦٣	٤٧٤	١٠٣٧
الإدارة والإقتصاد	علمي	٣٩٩	٢٦٠	٦٥٩
التربية البدنية	علمي	٦٥١	١٧٢	٨٢٣
الطب البيطري	علمي	٩٧	١١٩	٢١٦
العلوم	علمي	٥٢٠	٨١٢	١٣٣٢
التربية علوم صرفة	علمي	٤١٨	٦٢١	١٠٣٩
الهندسة	علمي	٥٤٢	٧٢٥	١٢٦٧
الزراعة	علمي	٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠
الطب	علمي	١١٨	٢٦٢	٣٨٠
الفنون	علمي	١١٥	٢٨٩	٤٠٤
المجموع		٧٦٤١	٩٧٥١	١٧٣٩٢

عينة البحث : The Sample the Research

ويقصد بها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال معلومات عن هذه العينة وذلك للوصول إلى تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩: ٣٥). إذ تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (٢) يوضح ذلك :

* تم الحصول على البيانات المؤشرة أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ديالى .

جدول (٢)
عينة البحث موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

ت	اسم الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية الأساسية	انساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية للعلوم الإنسانية	انساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	تربية علوم صرفة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	الزراعة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٥	المجموع		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

أداة البحث : Research Tools

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفير أداة لقياس الإتجاه نحو الهجرة ، وبعد إطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بعنوان البحث الحالي ، لم تجد الباحثة أداة مناسبة لعينة البحث لقياس الإتجاه نحو الهجرة ، مما دعا الباحثة إلى بناء مقياس الإتجاه نحو الهجرة وقد إعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية :

مقياس الأتجاه نحو الهجرة

لما كان البحث الحالي يسعى إلى قياس الإتجاه نحو الهجرة توجب ذلك إعداد أداة لقياس هذا المتغير وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

١. تحديد المنطلقات النظرية :

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة لم تجد الباحثة نظرية محددة تفسر الإتجاه نحو الهجرة ،إذ تناولت النظريات التي تفسر الإتجاه بشكل عام وبعد إستشارة عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس تم الإتفاق بالإعتماد على مكونات الإتجاه في قياس (الاتجاه نحو الهجرة)، وهي ثلاثة مكونات (المكون المعرفي، "الإدراكي" ،والمكون الوجداني "العاطفي" ،والمكون السلوكي "النزوعي) إذ تم الإطلاع على الكثير من المفاهم التي تناولت الإتجاه ومنها مفهوم(ألبورت،١٩٣٧) للإتجاه والذي عرفه بأنه (حالة إستعداد عقلي عصبي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تشير إلى هذه الإستجابة).

٢.تحديد مكونات الإتجاه:
أشارت نظريات الإتجاه التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري إلا أن الإتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات وهي :
١. المكون المعرفي (الإدراكي): ويتضمن المعلومات والأفكار والحقائق الموضوعية التي يحملها الفرد عن موضوع الإتجاه ، إذ تساعده تلك المعلومات والحقائق على إتخاذ الإتجاه المناسب ، إذعندما يمتلك الفرد إتجاه إيجابي نحو الهجرة لابد من أن يكون على معرفة ودراية بأن الهجرة إلى مكان جديد ستوفر له حياة أفضل .
٢. المكون الوجدداني (العاطفي): ينطوي هذا المكون على مشاعر الحب والكراهية التي يحملها الفرد نحو موضوع الإتجاه عندما يحب الفرد موضوعاً فأنه ينجذب نحوه ويستجيب له ، في حين أنه قد ينفر من موضوع آخر فيستجيب له بشكل سلبي .
٣. المكون السلوكي (النزوعي): يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد إتجاه السلوك وفق نمط معين ووضع محدد ، إذ إن الإتجاهات تعمل كموجهات للسلوك إذ تدفع الفرد للعمل وفق الإتجاه الذي يختاره الفرد.

صياغة فقرات المقياس
لغرض صياغة فقرات المقياس الملائمة لقياس الإتجاه نحو الهجرة قامت الباحثة بتوجيه إستبانة مفتوحة إلى عينة قوامها (٣٠) طالباً وطالبة تم أختيارهم من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة ملحق (٤) يوضح ذلك ، كما أطلعت الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة تناولت مفهوم الإتجاه ومنها نظرية التعلم الأجتماعي والدراسات التي تناولت الإتجاه نحو الهجرة ومنها دراسة (الزهري ،٢٠٠٦، عزوز ،٢٠٠٨، مصطفى ،٢٠٠٩، علوان وميرة ،٢٠١٦).
وفي ضوء ماتقدم تم صياغة (١٠) فقرة للمقياس يصيغته الأولية موزعة على ثلاثة مكونات منها (١٠) فقرات للمكون المعرفي " الأدراكي" و(١٠) فقرات للمكون الوجداني " العاطفي " و(١٠) فقرات للمكون السلوكي " النزوعي " قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) بصيغة (الغائب) وذلك للتغلب على مشكلة المرغوبية الإجتماعية وتعني " تزييف الإجابة على نحو يجعل الأفراد يضعون انفسهم أفضل صورة ممكنة)
تم وضع خمسة بدائل وهي (موافق بشدة ، موافق ، لا رأي لي ، غير موافق ، غير موافق بشدة) على وفق طريقة ليكرت في بناء مقاييس الإتجاه وكانت

أوزانها (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية (ضد الأتجاه نحو الهجرة) وبالعكس (5,4,3,2,1) للفقرات الإيجابية (مع الإتجاه نحو الهجرة) .

إعداد تعليمات المقياس :

أن تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يهتدي به المستجيب أثناء إجابته عن فقرات المقياس ، وقد راعت الباحثةعند وضعها التعليمات أن تكون واضحة وإخفاء الهدف من المقياس كي لابتأثر به المستجيب عند الإجابة.

عينة وضوح التعليمات والفقرات

قامت الباحثة بتطبيق إستطلاعي للمقياس على عينة أفراد البحث لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات الخاصة بمقياس (الإتجاه نحو الهجرة) ، وكذلك معرفة الزمن الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة عن فقرات المقياس ، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وقد تبين إن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس (٢٥) دقيقة وبمدى قدره (٢٠) دقيقة ، والجدول (٣)يوضح عينة التطبيق الإستطلاعي.

جدول (٣)
عينة وضوح التعليمات والفقرات

اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية للعلوم الإنسانية	١٥	١٥	٣٠

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

الغرض من تحليل الفقرات تحليلاً إحصائياً لأجل الإبقاء على الفقرات المميزة وإستبعاد الفقرات الضعيفة والكشف عن دقتها في قياس ماوضعت لأجله (كاظم ،٢٠١٢: ٢٥٤)، قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً والكشف عن عن قدرتها على التمييز وإرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ،إذ يرى (Ebel) أن الهدف من هذا الإجراء و الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972:392).

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الإتجاه نحو الهجرة :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة المراد قياسها وبين الضعيفين في إمتلاك تلك الصفة (Grounlund,1971: 253).

قامت الباحثة بتطبيق عينة التحليل الإحصائي على عينة قدرها (٤٠٠) طالباً وطالبة وبإستخراج القوة التمييزية للفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم إستخراج الدرجة الكلية لكل فرد وترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة وتم إعتماد نسبة (٢٧%) مجموعة عليا و(٢٧%) مجموعة دنيا ، الهدف من ذلك تحديد المجموعتين التي تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، (Achman&Clock,1971:182) ، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) أستمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا وبعد إستخدام الإختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وذلك لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة ،و أتضح أن جميع فقرات المقياس مميزة ، إذ تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢،٢٩٢-٧،٠٢٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الاتجاه نحو الهجرة)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة ٠،٠٥
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
١	٣،٩٩٠٧	١،١٧٢٠٧	٣،٣٢٤١	١،٤١٩٦٨	٣،٧٦٣	دالة
٢	٣،٦٨٥٢	١،١٢٤٤٨	٣،٢١٣٠	١،٢٨٢٨٩	٢،٨٧٧	دالة
٣	٣،٨٣٣٣	١،٠٢٧٦٥	٣،٠٦٤٨	١،٢٠١٨١	٥،٥٠١	دالة
٤	٣،٧١٣٠	١،٩٤٧٧١	٢،٦٨٥٢	١،١٨٩١١	٧،٠٢٤	دالة
٥	٤،٠١٨٥	١،٠٣٢٠٢	٢،٩٠٧٤	١،٣٩١١٤	٦،٦٦٦	دالة
٦	٣،٥٧٤١	١،٢٨٤٠٠	٢،٨٦٨١	١،٢٢٢٣٨	٣،٩٦٢	دالة
٧	٣،٦٤٨١	١،٢٨٤٨١	٣،٠٨٣٣	١،٧٧٠٨	٣،٣٦٩	دالة

٨	٣،٨١٤٨	١،٠٦٠٣١	٢،٧٦٨٥	١،١٣٢٤٢	٧،٠٠٩	دالة
٩	٣،٤١٦٧	١،٢٨٣٤٣	٢،٨٩٨١	١،٣١٨٠٣	٢،٢٩٢	دالة
١٠	٣،٣٤٢٦	١،٣٦٩٩	٢،٨٠٥٦	١،٢٥٦٤٥	٣،٢٩٤	دالة
١١	٣،١٨٥٢	١،٤١٥١٩	٢،٤١٦٧	١،١٨٤٩٩	٤،٣٢٧	دالة
١٢	٢،٩٧٢٢	١،١٨٧٦٢	٢،٤٥٣٧	١،٥٥١١	٢،٤٥٣٧	دالة
١٣	٣،١٩٤٤	١،٤٠٣٩٩	٢،٥٦٤٨	١،٢٤٧٦٠	٣،٤٨٤	دالة
١٤	٣،٢٦٨٥	١،٢٩٤١٧	٢،٦١١١	١،١٤٢٥٠	٣،٩٥٨	دالة
١٥	٣،٤٦٣٠	١،٣٧٠٠٨	٢،٦٥٧٤	١،١٦٩٤١	٤،٦٤٨	دالة
١٦	٣،٥٣٧٠	١،٢٧٨٣٣	٢،٩٦٣٠	١،٢٨١٩٨	٣،٢٩٥	دالة
١٧	٣،٢٥٠٠	١،٢٨٣٤٣	٢،٦٥٧٤	١،٤٢٨٤٣	٣،٢٠٧	دالة
١٨	٣،٣٩٨١	١،١٩١٤٠	٢،٨٩٨١	١،٤٤٦٤٩	٢،٧٧٣	دالة
١٩	٣،٣٧٩٦	١،١٩٧٤٩	٢،٨٣٣٣	١،٢٧١٥٤	٣،٢٥٠	دالة
٢٠	٣،٣٧٩٦	١،٤٦٣٣	٢،٥٨٣٣	١،٢٣١٤٠	٤،٣٢٥	دالة
٢١	٣،٣٧٠٤	١،٣٥٧٥٢	٢،٦٦٦٧	١،٢٥٣٠٣	٣،٩٥٩	دالة
٢٢	٣،٣٧٩٦	١،٢٨٠٤٦	٢،٧٣١٥	١،٣٢٩٧٩	٣،٦٤٩	دالة
٢٣	٣،٤٤٤٤	١،١٧٨٧٣	٢،٩٠٧٤	١،٣٠٠٨٨	٣،١٧٩	دالة
٢٤	٣،٥٠٠٠	١،٢٤١٨٠	٢،٧٥٩٣	١،٠٩٢٦٣	٤،٦٥٤	دالة
٢٥	٣،٤٤٤٤	١،٢٧٠٣٢	٢،٩٣٥٢	١،٢٥٥٠٧	٢،٩٦٤	دالة
٢٦	٣،٢٩٦٣	١،٢١٧١٦	٢،٩٠٧٤	١،١٨٠٣٥	٢،٣٨٤	دالة
٢٧	٣،٣٤٢٦	١،٢٤٦٧٧	٢،٥٥٥٦	١،١٨٦٦٣	٤،٧٥٢	دالة
٢٨	٣،٤٩٠٧	١،٨٠٠٢	٢،٧٥٩٣	١،٠٤٠٠٤	٤،٨٣٣	دالة
٢٩	٣،٦٤٨١	١،١٤٦٤٣	٢،٨٧٠٤	١،١٩٢٦٠	٤،٨٨٦	دالة
٣٠	٣،٥٣٧٠	١،٢٣٣٦٩	٨٧٠٤،	١،١٨٤٧٤	٤،٠٥١	دالة

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تستعمل هذه الطريقة لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له (Nunnaly,1967: 26)،إذ يعد هذا الإسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الإتساق الداخلي للفقرات (عيسوي، ١٩٨٥: ٩٥).

تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١،٩٦) وهذا يدل على إن جميع فقرات المقياس صادقة في قياس (الإتجاه نحو الهجرة) ولأجل التأكد من أن معاملات الإرتباط حقيقية تم إستعمال الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط ، إذ كانت جميع القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الإتجاه نحو الهجرة) وقيم دلالة معامل الإرتباط

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	القيمة التائية لدلالة معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط
١	٠،١٣٠	٢،٦١	١٦	٠،٢٠٢	٤،١١
٢	٠،١٩٦	٣،٩٨	١٧	٠،١٧٧	٣،٥٨
٣	٠،٣١٢	٦،٥٥	١٨	٠،١٧٤	٣،٥٢
٤	٠،٣٣٣	٧،٠٤	١٩	٠،١٦٢	٣،٢٧
٥	٠،٣٢٣	٦،٨١	٢٠	٠،٢٣٦	٤،٨٤
٦	٠،٢٢٣	٤،٥٦	٢١	٠،٢٤٧	٥،٠٨
٧	٠،١٩٥	٣،٩٦	٢٢	٠،١٣٨	٢،٧٨
٨	٠،٣١٥	٦،٦٢	٢٣	٠،١٥٦	٣،١٥
٩	٠،٢٠٤	٤،١٥	٢٤	٠،٢٥٩	٥،٣٥
١٠	٠،١٨٩	٣،٨٤	٢٥	٠،١٩٤	٣،٩٤
١١	٠،٢٩٢	٦،٠٩	٢٦	٠،١١٩	٢،٣٩
١٢	٠،٢٥٩	٥،٣٥	٢٧	٠،٢١٦	٤،٤١
١٣	٠،١٦٦	٣،٣٥	٢٨	٠،٢١٥	٤،٣٩
١٤	٠،١٤٧	٢،٩٦	٢٩	٠،٢٤٠	٤،٩٣
١٥	٠،٢٦٣	٥،٤٤	٣٠	٠،٢١٨	٤،٤٥

الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق Validity

يعد الصدق خاصية مهمة يجب توافرها في المقاييس النفسية ، وذلك لأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanley & Hopkins,1972:101) .

وبمعنى آخر يعبر الصدق عن مدى صلاحية المقياس في قياس الخاصية التي وضع من أجلها ،(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٢).

وقد إستعملت الباحثة أكثر من طريقة لإستخراج الصدق وهي :

أ-الصدق الظاهري Face Validity

ويقصد بالصدق الظاهري : المظهر العام للإختبار من حيث نوعية المفردات وكيفية صياغتها ومدى مناسبتها للإختبار الذي أعدت لأجله (العزاوي ، ٢٠٠٨: ٩٤)، ويتم تقييم درجة الصدق من خلال التوافق في تقديرات المحكمين (عودة، ٢٠٠٢ : ٣٧٠) ، تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، كما تم أستخراج قيمة مربع كاي على صلاحية فقرات المقياس وكانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤).

ب- **صدق البناء Construction Validity** :

يعد صدق البناء أو (صدق التكوين الفرضي) من أكثر أنواع الصدق قبولاً إذ أوضح ذلك عدد كبير من المختصين من أنه يتناسب مع جوهر المفهوم للصدق في تشبع المقياس بالمعنى (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٣) إذ أن إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشراً على أن المقياس صادقاً صدقاً بنائياً (Anastasi,1988:154) . وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الإحصائية التي تضمنت إستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الإتجاه نحو الهجرة وكذلك علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبذلك توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الإتجاه نحو الهجرة من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات في قدرتها على التمييز وتجانس تلك الفقرات بدلالة إحصائية .

ثانياً : الثبات Reliability

يعد الثبات من المؤشرات السايكومترية الضرورية للمقاييس النفسية ، وذلك لأنه يشير إلى الإتساق والدقة في مجموع درجات الإختبار التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (Ebel,1972: 409) .

إذ أن الإختبار الثابت هو الإختبار الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا طبق أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة(عبيدات وآخرون،١٩٩٦: ١٩٥).

أ- طريقة أعادة الأختبار Test- Retest:

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الإختبار على مجموعة من الأفراد ثم أعادة الأختبار نفسه على نفس المجموعة بعد مرور فترة زمنية (السيد ، ٢٠٠٦: ٣٨١) وحساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لذلك يسمى معامل الثبات بمعامل الإستقرار(Murpfy,1988:65) ، لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) على عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بمعامل إرتباط " بيرسون " وقد بلغ (٠،٨٢) وهو معامل جيد يمكن الركون اليه .

ب- طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل ألفاكرونباخ Alfa,Cronbach

وهي طريقة أخرى لتقدير قيم معامل الثبات وتعتمد على تحليل النسبة الداخلية للأختبار وذلك من أجل معرفة مدى تجانس المفردات (علام ، ٢٠٠٠: ١٤٤) ، إذ يدل معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، أي يشير إلى التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach,1951: 297-298) .

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب(١٠٠)إستمارة من أستمارات عينة التحليل بصورة عشوائية وتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل الثبات(٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه ايضاً .

المقياس بصيغته النهائية :

لقد كان مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (موافق بشدة ،موافق ، لارأي لي ،غير موافق ، غير موافق بشدة) ، تتوزع درجاتها (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية (ضد الأتجاه نحو الهجرة) وبالعكس (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات الإيجابية (مع الإتجاه نحو الهجرة) ،وكان عدد الفقرات السلبية (٢٠) فقرة أما بقية الفقرات والبالغة (١٠) فقرات فكانت إيجابية ، وبلغت أدنى درجة للمقياس (٣٠) وأعلى درجة (١٥٠)وبمتوسط فرضي مقداره (٩٠) درجة

الوسائل الإحصائية
الإختبار التائي لعينة واحدة
الإختبار التائي لعينتين مستقلتين
تحليل التباين الثنائي

الفصل الرابع :
الهدف الأول (تعرف الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة):
لتحقيق هذا الهدف تم إستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الإتجاه نحو االهجرة والبالغ(٩٥،٢١٥) درجة ، وبإنحراف معياري قدره (٧،٥٩٨٢٣)، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٩٠) درجة ومن أجل معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم إستعمال الإختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة(١٣،٧٢٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث لديهم إتجاه إيجابي نحو الهجرة والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول(٦)
نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الهجرة

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	٩٥،٢١٥	٧،٥٩٨٢٣	٩٠	١٣،٧٢٧	١،٩٦	٠،٠٥	دالة

الهدف الثاني: (تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص(علمي- إنساني):
لمعرفة دلالة الفروق في متغير الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ، تم إستعمال تحليل التباين الثنائي للعينات المتساوية والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول(٧)
نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدرالتباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	دلالة الفرق
الجنس (أ)	١٩٠٩،٦٩	١	١٩٠٩،٦٩	٣٩،٦٩٥	دال
التخصص(ب)	١١٨،٨١	١	١١٨،٨١	٢،٤٧٠	غيردال
التفاعل بين (أ)x(ب)	١١٥،٢٩	١	١١٥،٢٩	٢،٣٦٩	غيردال
الخطأ	١٩٠٥١،٤	٣٩٦	٤٨،١١		
الكلي	٢٢١٩٥،١٩				

*القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية(٣٩٦،١)= ٣،٨٦

أ- أثر الجنس :
أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس في الإتجاه نحو الهجرة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣٩،٦٩٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٦،١) مما يشير إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا المتغيرولصالح الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٩٦،٦٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٩٢،٢٧).

ب- أثر التخصص:
أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير (التخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢،٤٧٠) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٦،١)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٩٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (٩٣،٩١).

ج-أثر التفاعل :
أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأنه لايوجد تفاعل في متغير الإتجاه نحو الهجرة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢،٣٦٩) وهي أصغر من القيمة

الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٦،١) .

مناقشة النتائج وتفسيرها

أشارت النتائج إلى وجود إتجاه إيجابي نحو الهجرة عند طلبة الجامعة.

ويعود ذلك حسب إعتقاد الباحثة للظروف غير الطبيعية التي مر بها المجتمع العراقي والمتمثلة بتراجع مؤشرات الأمن السياسي وقلة فرص العمل وإرتفاع مستوى البطالة والتي إدت إلى ظهور إتجاه إيجابي عند الشاب الجامعي للهجرة إلى الخارج .

وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري ،٢٠٠٦) ودراسة (عزوز،٢٠٠٨) ودراسة (مصطفى ،٢٠٠٩) ودراسة (علوان وميرة ،٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود إتجاهات أيجابية نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية (اتخاذ قرار الهجرة،١٩٦٧) لصاحبها "بيشرس"، إذ ترى هذه النظرية إن الفرد يتخذ قراراً بالهجرة عندما تكون إحتياجاته غير متوفر في موطنه الأصلي مما يجعله يتخذ قراراً بالهجرة إلى المأوى الذي تتوفر فيه تلك الإحتياجات ، إذ إن قرار الهجرة يتخذ بفعل عوامل طاردة من الموطن الأصلي يقابلها عوامل جاذبة في المكان المهاجر اليه (حسن ، ١٩٨٨: ٣٠).

إذ أن هنالك عوامل ساعدت على نمو وإزدياد هذه الظاهرة من خلال ظهور مناطق جديدة للجذب السكاني تتيح فرصاً للعمل والنجاح وتحقيق الذات ، كما تتيح فرصاً للحياة المستقرة ولو بقدر بسيط رغم كل مايحيط بهذه الحياة من نجاح أو فشل وكفاح وتعب والمقدرة على التكيف مع الأوضاع والحياة الجديدة في البلد المقصود (نصيرة ،٢٠١١: ١٤٠).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو الهجرة ولصالح الذكور .

وتعتقد الباحثة إن هذه النتيجة طبيعية وذلك الإن الشاب في المجتمع العراقي هو المسؤول عن توفير المعيشة لإسرته إذ أن قلة فرص العمل وضعف الإستقرار الأمني في البلد فضلاً عن أساليب الترويج التي تستعملها الدول الجاذبة المتمثلة بالربح والإغناء السريع بدون تعب مما يجعل الشاب يفكر بالهجرة إلى تلك الدول.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية للذكور والإناث في مجتمعنا العراقي فالذكور أكثر تمتعاً بالحرية من الإناث لاسيما فيما يتعلق بمسألة الهجرة إلى الخارج فقرارات الأنثى مرتبطة بالأهل وعادات وتقاليد

المجتمع ،إذ يتعرض الذكور إلى مصاعب وضغوطاً وتحديات أكبر من الإناث ويرجع ذلك إلى الظرف الأمني الغير مستقر والحاجة إلى المال والرغبة في الحصول على الإستقرار كتوفير السكن وتكاليف الزواج ، وخاصة إن الشباب في مجتمعنا يعملون على مساعدة أسرهم حتى بعد الزواج ، في حين أن الأنثى تكون الأسرة متحملة لمسؤوليتها قبل الزواج وبعد الزواج يتحملها الزوج (عبود ،٢٠١٦: ١٥٦).

أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري ،٢٠٠٦) ودراسة (مصطفى ،٢٠٠٧) ودراسة (عزوز،٢٠٠٨) ودراسة (علوان وميرة ،٢٠١٦) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأتجاه نحو الهجرة ولصالح الذكور .

وأظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) .

تفسر هذه النتيجة أن التخصص الدراسي لايؤثر على أتجاه الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج فكونهم أصحاب تخصص علمي أو إنساني لايؤثر على طبيعة إتجاههم نحو الهجرة .

أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري،٢٠٠٦) ودراسة (مصطفى،٢٠٠٧) ودراسة (عزوز ،٢٠٠٨) ودراسة (علوان وميرة ،٢٠١٦) والتي أظهرت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) ، وهذا يعود إلى تشابه الظروف البيئية التي يتعرض لها كل من التخصصين .

الإستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها

١. إن لقوة العوامل الطاردة في الموطن الأصلي في كافة جوانب الحياة ووجود عوامل جاذبة في المواطن الإخرى ساعد على ظهور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى خارج الموطن الأصلي.

٢. أساليب التنشئة الإجتماعية والنفسية التي تقوم بها الأسرة مع أبنائها لها الدور الرئيس في تكوين إتجاه سلبي أو إيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.

٣. زيادة الإختلاط بين ثقافة الشباب وثقافات المجتمعات الأخرى نتيجة لتطور وسائل التكنولوجيا سواء أكان للبحث عن عمل أم الدراسة أم حب الإستطلاع ساهم ذلك في تطور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.

التوصيات

١.ضرورة عناية الدولة والجهات المختصة بالجانب الأمني لأنه يعد العامل الإساس في ظهور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.
٢.ضرورة عناية الجامعة والجهات المسؤولة بدعم الطالب الجامعي وذلك بمنحه قروضاً لإقامة مشروعات بعد التخرج تجنباً للهجرة.

المقترحات

١.إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (كالمرحلة الإعدادية والدراسات العليا).
٢.إجراء دراسات إرتباطية بين الإتجاه نحو الهجرة وعدد من المتغيرات (كالمشكلات الأسرية ، الشعور بالإنتماء ، الإكتئاب).

المصادر

المصادر العربية

- البلاوي ،علي هاشم جاوش. (٢٠٠٧). *مصادر الضغط النفسي لدى الأطفال كما يراها المعلمون* ، واسط :كلية التربية المفتوحة.
- البدراني ، عبد الناصر أحمد عبد السلام. (٢٠٠٩). *هجرة الكفاءات العربية ، الأسباب والنتائج (العراق إنموذجاً)* رسالة ماجستير منشورة على شبكة الإنترنيت . www.ao-academy.org/.../master-degree-letter-by-abdel-nasir-al-badrany
- دويدار ، عبد الفتاح. (١٩٩٢). *ديناميات الأتجاه نحو السلوك السايكوباثي* بيروت : دار النهضة العربية ، المجلة الثقافية النفسية العدد١٠.
- الراوي ، خاشع محمود. (١٩٨٩). *مدخل إلى الأحصاء* ،جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة .
- الزهري ،أيمن. (٢٠٠٦). أتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا ، *دراسة ميدانية في محافظات مصر* .
- السيد ،فؤاد البهي. (٢٠٠٦). *علم النفس الأحصائي في قياس العقل البشري* ،القاهرة : دار الفكر العربي ،ط١٦.
- الظاهر ،زكريا محمد وآخرون. (٢٠٠٢). *مبادىء القياس والتقويم في التربية* ،عمان : الدار العلمية والدولية للنشر .
- عبود ، أحمد أسماعيل .(٢٠١٦). أتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج الوطن ،*مجلة الفتح ، العدد ٦٨ ،جامعة ديالى : كلية التربية الأساسية* .

- عبيدات ،سهير محمد سالم وذوقان ،عدس وعبد الرحمن ، عبد الحق كايد .(١٩٩٦) . *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* ،عمان :دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع .
- العزاوي ، فخري صبري (٢٠٠٥): *الهجرة والتكيف الأجتماعي* ، دراسة أنثربولوجية في مدينة بهرز ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد: كلية الآداب.
- علي ، عبد الخالق .(١٩٩٥). ظاهرة الأغتراب وصداها في العصر المعاصر بمنطقة الخليج ، *مجلة الوثائق والدراسات الأنسانية ، العدد٧، جامعة قطر*.
- علي ،محمد السيد.(٢٠١١). *موسوعة المصطلحات التربوية* ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١.
- عودة ، أحمد سليمان. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ،عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع ،ط٥.
- عيد ، محمد أبراهيم .(٢٠٠٠). *علم النفس الأجتماعي*، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- العيسوي ،عبد الرحمن محمد. (١٩٨٥). *القياس والتجريب في علم النفس والتربية* ،الإسكندرية :، دار المعرفة الجامعية،ط١.
- فرج، صفوت. (١٩٨٠). *القياس النفسي*،القاهرة : دار الفكر العربي ،ط١.
- المحمداوي ، خالد حنتوش ساجت .(١٩٩٦). *الأتجاهات المستقبلية للطلاب نحو الهجرة إلى خارج العراق* ، دراسة ، ميدانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد .
- مصطفى ، يوسف حمة صالح. (٢٠٠٧). الأغتراب النفسي وعلاقته بالأتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الكورد ، *مجلة أعمال المؤتمر الأقليمي لعلم النفس ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية* .
- ملحم ، سامي .(٢٠٠٦) . *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ،القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١.
- منتدى الفكر العربي .(٢٠٠٨) . *الشباب العربي في المهجر* ،عمان : دار جرير للنشر والتوزيع .
- النجار ، نبيل جمعة صالح .(٢٠٠٩). *الأحصاء في التربية والعلوم الأنسانية مع تطبيقات برمجية spss*، الأردن، جامعة مؤتة : دار الحامد للنشر والتوزيع .

المصادر الأجنبية :

- Achman & clock , H(1971): *Uequring and evaluation educational achievement*, Boston , Ally nana Bacon .
- Allport . GW,(1935*): Attude* , Hand book of social psychology ,L.Murchison,ed wor cester clark university press.
- Anastasi ,A.(1988) : *Psychology Testing* , Macmillan publishing New York .
- Ebel,R.L.(1972*): Essentials of Educational Measurement*, new jersey .
- Grounlund,N,E.(1971): *Measurement and Evaluation in testing* . new York Macmillan company.
- L,J.(1951*): Coefficient Alpha and intemel stracture of test psychometric* ,vol .16 No .4.
- Murphy , Murpfy ,R.K(1988*): Psychological testing principles and Application*,new York ,Hall international ,Inc.
- Stanley , C.J.& Hopkins,K.D.(1972): *Educational and psychological measurement* ,new York prentice– Hall.